Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَرِيّي ، (فهو حيّ) في النّعت ، ولم تقل : حَايّ[1] لما ذكر في : رَوِيَ من أن المعنّى على الثّبوت .

ولم يجز حَيِيٌ بلا إدغام حمْلاً على الفعل ، لأن اسم الفاعل فرع الفعل في الإعلال دون الإدغام ، وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الأكثر أعني الإدغام أولى .

(وحَيّا) في فعل الاثنين من حَيّ بالإدغام (وحَيِيا) فيه من : حَيِيَ بلا إدغام ، (فهما حيّان) في تثنية = حَيّ ، (وحَيُّوا) في فعل جمّاعة الذكور من حَيّ بالإدغام .

قال الشاعر : ـ

عَـيُّـوا بـأَمْـرِهـمُ كـمـا عَيّت بِبَيضَتِهـا الحَمـامَـهْ[2]

(وحَيِيُوا) في فعل جماعة الذّكور من جَيِيَ بلا إدغام (فهم أحياء) في جمع = حَيّ .

---

(١) اسم فاعل .

(٢) من شواهد : سيبويه ٢ / ٣٨٧ ، والمقتضب ١ / ١٨٢ ، والمنصف ٢ / ١٩١ ، وابن يعيش ١٠ / ١١٥ ، ١١٦ ، والمقرب ٢ / ١٥٤ ، والشافية ٤ / ٣٥٦ ، واللسان : « حيا » . والشاهد لعبيد بن الأبرص ديوانه / ١٣٨ ، هذا وفي رواية المنصف : النعامة ، مكان : الحمامة والشاهد لعبيد بن الأبرص يخاطب حُجْراً أبا امرىء القيس والضمير في « عيوّ » لبني أسد .

ومعنى الشاهد : أن الشاعر وصف خُرق قومه وعجزهم عن أمرهم بخرُق الحمامة وتفريطها في التمهيد لعشها ، لأنها لا تتخذ عشها إلاّ من كُسار العيدان ، فربما طارت عنها فتفرق عشها وسقطت البيضة فانكسرت ولذلك قالوا في المثل : أخرق من حمامة (انظر الشافية) . هذا ورواية الديوان *برمت بنو أسد كما برمت*

وعلى هذا فلا شاهد في البيت.